

CDIP/25/9/ REV.

الأصل: بالإنجليزية
التاريخ: 3 مايو 2022

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثامنة والعشرون
جنيف، من 16 إلى 20 مايو 2022

وثيقة منقحة بشأن التقييم وقائمة الأنشطة المقترحة بشأن الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية

من إعداد الأمانة

1. ناقشت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) في دورتها الثالثة والعشرين المعقودة في الفترة من 20 إلى 24 مايو 2019، الاقتراح المقدم من الاتحاد الروسي بشأن "الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية" (الوثيقة CDIP/23/16) وطلبت من الأمانة ما يلي:

(أ) إجراء تقييم في سياق رقمنة مكاتب الملكية الفكرية لتحديد احتياجات كل من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من البنية التحتية، أي إذكاء الوعي، وتحسين قدرات مكاتب/مؤسسات الملكية الفكرية، واستخدامها للتكنولوجيات الرقمية بغية أتمتة عمليات تسجيل الملكية الفكرية وإدارتها والارتقاء بتلك العمليات إلى المستوى الأمثل.

(ب) واستناداً إلى نتيجة التقييم، تزويد لجنة التنمية بقائمة بالأنشطة المقترحة الهادفة إلى دعم تنفيذ توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية من الفئة ألف والفئة جيم، والهادفة تحديداً إلى ردم الهوة الرقمية (التوصية 24)، وتعزيز الكفاءات المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية من خلال المضي في تطوير البنى التحتية (التوصية 10)، وتبسيير الجوانب المتصلة بالملكية الفكرية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقاً للنمو والتنمية (التوصية 27) لتنظر اللجنة فيها.

3.10 وستنظر اللجنة في نتيجة التقييم وقائمة الأنشطة المقترحة في دورتها الخامسة والعشرين، بغرض تحديد مشاريع مستقبلية ممكنة للجنة التنمية تركز على الاحتياجات. ويمكن للدول الأعضاء المهتمة بالمشاركة في هذه المشاريع والأنشطة إبلاغ أمانة لجنة التنمية بذلك وأو تقديم اقتراحاتها الممكنة إلى اللجنة. وإذا اقتضت الحاجة تخصيص وقت إضافي أو موارد مالية إضافية للاضطلاع بالأنشطة المذكورة في الفقرتين 10.2 (أ) و 10.2 (ب)، ينبغي للأمانة إبلاغ اللجنة بذلك في دورتها الرابعة والعشرين.

2. وأُنِيحت الوثيقة المعنونة "تقييم وقائمة الأنشطة المقترحة بشأن الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية"، الواردة في الوثيقة CDIP/25/9، لتنظر فيها اللجنة في دورتها الخامسة والعشرين. وبناءً على طلب الدول الأعضاء، أُرجئت مناقشة هذه الوثيقة.

3. ووافقت اللجنة¹ في دورتها السابعة والعشرين، أثناء نظرها في عملها المستقبلي، على أن تقوم الأمانة بمراجعة الوثيقة CDIP/25/9، إذا رغبت الدول الأعضاء في ذلك.
4. وتحتوي الوثيقة CDIP/25/9 REV على "الوثيقة المنقحة بشأن التقييم وقائمة الأنشطة المقترحة بشأن الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية"، بناءً على طلب الدول الأعضاء.

أولاً. إذكاء الوعي وتبادل المعلومات وتعزيز التعاون في سياق رقمنة مكاتب الملكية الفكرية

الف. البنية التحتية التقنية

5. تمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصة كبيرة لتحوّل مكاتب الملكية الفكرية. وتعد الرقمنة وتطوير التكنولوجيات وتكييفها أحد مفاتيح عمليات مكاتب الملكية الفكرية التي أصبحت أيسر منالاً وأكثر سرعة وفعالية. وهذا التحول مهم لتوفير سبل النفاذ بشكل أفضل إلى نظام الملكية الفكرية للمبتكرين والمبدعين في كل مكان، ولمواكبة تحول نماذج الأعمال في العصر الرقمي الجديد، وزيادة سرعة وحجم الابتكار والإبداع، وتوفير نقطة انطلاق لمكاتب الملكية الفكرية لسد الفجوة التكنولوجية.
6. وتتشكل حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة لمكاتب الملكية الفكرية من مزيج من التطويرات والتكيفات الداخلية والمتعاقد عليها للحلول الجاهزة. وفي حين أن بعض مكاتب الملكية الفكرية يطور خبرات داخلية كبيرة، فإن البعض الآخر منها يعتمد على المتعاقدين. وتؤدي الحلول الداخلية والمشتراة على السواء إلى مزايا وعيوب مختلفة. وتعد مساعدة مكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء على وضع أطر لاتخاذ قراراتها، عن طريق استخدام أفضل نهج مع تقييم الخيارات، أمراً أساسياً للمساعدة في تطوير حلول مواكبة لمتطلبات المستقبل وفعالة من حيث التكلفة.
7. وبما أن عمليات مكاتب الملكية الفكرية متشابهة عموماً رغم الاختلافات الوطنية، فإن مكاتب الملكية الفكرية غالباً ما تعمل على إيجاد حلول متشابهة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما قد يؤدي إلى درجة كبيرة من الازدواجية. وفي حين أن درجة معينة من الازدواجية يمكن أن تكون مفيدة لتطوير أفضل الخدمات في فئتها، فإن تعزيز تبادل المعلومات للاستفادة من تعلم الآخرين وتحسين الحلول من المرجح أن يكون بدوره مفيداً للغاية لجميع مكاتب الملكية الفكرية. وقد تكون هناك أيضاً حالات يؤدي فيها تجنب الازدواجية وتعزيز التعاون إلى تحرير الموارد لزيادة سرعة وتنوع تحولات العمليات. وفي حين أن بعض مكاتب الملكية الفكرية قد تكون بصدد تطوير حلول أكثر تقدماً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالفعل، فإن الإصدارات القديمة قد تكون متاحة لينتفع بها الآخرون.
8. وتستند جميع هذه التطويرات والتكيفات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى مجموعات البيانات ومجموعات معلومات طلبات الملكية الفكرية والتسجيل التي تقوم مكاتب الملكية الفكرية بإدارتها ومعالجتها وجمعها. وعلى الرغم من قيمة أنظمة الملكية الفكرية في حد ذاتها، فإن الإمكانيات الكاملة لتعزيز أفضلها وتعزيز النمو الاقتصادي، تتكشف عندما تكون مجموعات البيانات الفردية المذكورة كاملة وموحدة ويمكن تبادلها بسهولة بين مكاتب الملكية الفكرية.
9. وبالتوازي مع ذلك، يجري تطوير عدد من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للقطاع الخاص التي قد تساعد المبتكرين والمبدعين في المراحل النهائية لدورة حياة حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم. وثمة حاجة متزايدة إلى أن تكون مكاتب الملكية الفكرية على دراية بتطور التكنولوجيات الجديدة، وإلى قدرتها على توفير حلول جديدة، وأن تكون قادرة، عند الاقتضاء، على توفير سبل النفاذ إلى مجموعات البيانات للسماح بتفاعل أكثر سلاسة بين عمليات مكاتب الملكية الفكرية والأدوات النهائية المذكورة لإدارة الملكية الفكرية. وتتزايد حاجة مكاتب الملكية الفكرية إلى استكشاف الأفق بحثاً عن التكنولوجيات الجديدة وتقييم استخداماتها المحتملة، إضافة إلى الاضطراب الذي قد تسببه لنظام الملكية الفكرية. ومن الضروري أيضاً أن تكون على دراية بالحلول والنهج التي يقوم القطاع الخاص بتطويرها، لضمان إنفاق الموارد في المجالات الصحيحة.
10. ومن أجل صياغة حلول عملية سهلة المنال، تحتاج مكاتب الملكية الفكرية أيضاً إلى الإلمام بالطريقة التي تغير بها الرقمنة الابتكار والإبداع ونماذج الأعمال والتحديات التي يواجهها رواد الأعمال والمؤسسات. وفي الوقت نفسه، سيكون من الضروري تعزيز العمل الذي تقوم به مكاتب الملكية الفكرية والتفاهم المتبادل بين أوسع مجموعة ممكنة من أصحاب المصالح في هذا الصدد وإمكانية النفاذ إلى الملكية الفكرية لدفع عجلة النمو الاقتصادي، وذلك من أجل التوصل إلى التأييد والاستخدام اللازمين لعمليات وخدمات مكاتب الملكية الفكرية التحوّلية.
11. ولا يمكن إذكاء الوعي وتبادل المعلومات وتعزيز التعاون إلا من خلال الحوار المفتوح والتواصل مع طائفة واسعة ومتنوعة من أصحاب المصالح، بما في ذلك مكاتب الملكية الفكرية.

¹ انظر الفقرة 11 من ملخص رئيس الدورة السابعة والعشرين للجنة التنمية.

12. وأثبتت محادثة الويبو بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية أنها صيغة عالمية رائدة تحظى بقبول عال لتوفير محفل مفتوح وشامل للحوار وتيسير النقاش وتكوين المعارف بين أوسع مجموعة ممكنة من أصحاب المصالح بشأن أثر التكنولوجيات الحدودية على الملكية الفكرية.

13. وعقدت الدورة الخامسة الأخيرة من محادثة الويبو يومي 5 و6 أبريل 2022 بعنوان "التكنولوجيات الحدودية وإدارة الملكية الفكرية - التعلّم من بعضنا البعض". وتعمّقت في الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكاتب الملكية الفكرية. واستقطبت الدورة حوالي 1000 تسجيل من 117 بلداً وتضمنت جلسات لتبادل المعلومات، من مكاتب الملكية الفكرية والقطاع الخاص على حد سواء. وكان أحد المواضيع التي انبثقت عن الدورة هو دعوة الكثيرين، سواء على مستوى مكاتب الملكية الفكرية أو المجموعة الأوسع من أصحاب المصالح، إلى تعزيز مزيد من تبادل المعلومات والحوار بشأن زيادة أوجه التعاون في هذا المجال، لأن تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واعتمادها يكتسبان أهمية كبيرة في العصر الرقمي الجديد وسيكون لهما أثر عملي حقيقي على أصحاب المصالح في الويبو والمبتكرين والمبدعين.

ثانياً. تقييم مختلف برامج وأدوات المساعدة التقنية / البرمجيات التي طورتها وقدمتها أمانة الويبو

"1" إدارة مكاتب الملكية الفكرية

14. تستفيد معظم البلدان في الوقت الحالي من تكنولوجيات التواصل المعاصرة، مثل الإنترنت والهواتف النقالة. ومع ذلك، لا تزال فرص استخدام أنظمة وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأكثر تطوراً غير متاحة لأغراض إدارة مكاتب الملكية الفكرية في جميع البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ويبقى نقص البيانات الرقمية عالية الجودة بشأن الحقوق الوطنية للملكية الفكرية العقبة الأولى التي يتعين تجاوزها، بالنظر إلى أن توافر البيانات الأجنبية للملكية الفكرية بنسخة رقمية لا يتيح القدر الكامل من المنفعة والاهتمام بالنسبة إلى أصحاب المصالح في قطاع الابتكار والإبداع على الصعيد المحلي.

15. وتتقاسم مكاتب الملكية الفكرية مجموعة مشتركة من عمليات الأعمال وتدفعات العمل المؤتمت لهذه العمليات عن طريق اعتماد الإدارة الرقمية للوثائق، التي تتكون من خطوات إجرائية رقمية لتسلم إيداعات الملكية الفكرية بصيغة رقمية، وتدقق العمل وإدارة الحالات في بيئة رقمية، مثل البحث والفحص، ونشر البيانات الرقمية للملكية الفكرية وتعميمها على الجمهور. ويتطلب جميع هذه الخطوات الحصول على دعم من أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعالج البيانات الرقمية للملكية الفكرية وفقاً لصيغ وهيكلية موحدة للبيانات، وقد بذلت الدول الأعضاء في هذا الصدد جهوداً من أجل إنشاء وتحديث معايير تقنية للرقمنة تماشي مع معايير الويبو. وظلت المساعدة تُقدم في هذا المجال عن طريق اللجنة المعنية بمعايير الويبو.

"2" رقمنة بيانات الملكية الفكرية وإنشاء بيانات موحدة تقنياً من ملفات الملكية الفكرية

16. معايير الويبو هي إطار مشترك أساسي لبيانات الملكية الفكرية ومعلوماتها ووثائقها يرمي إلى تمكين مكاتب الملكية الفكرية وأصحاب المصالح الآخرين حول العالم من العمل بطريقة أكثر كفاءة واتساقاً وملاءمة من حيث التوقيت. وتضمن هذه المعايير قابلية التشغيل البيئي لبيانات الملكية الفكرية وتساهم في نشر وتبادل المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية على نحو أكثر كفاءة. وبعبارة أخرى، تساعد معايير الويبو مستخدمي أنظمة الملكية الفكرية على النفاذ بشكل أفضل إلى بيانات ومعلومات الملكية الفكرية واستخدامها على نحو أكثر فعالية في البيئة الرقمية.

17. وتوضع جميع معايير الويبو عن طريق المناقشات بين خبراء مكاتب الملكية الفكرية وقطاع الملكية الفكرية استناداً إلى أفضل الممارسات المتاحة في أوساط الملكية الفكرية. وتعمل حوالي أربعة عشر فرقة عمل في إطار اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)، وتوفر المشاركة في لجنة المعايير وفرقة عملها معارف أعمق عن معايير الويبو، وتُتيح فرصاً لتعلم طرق استخدام هذه المعايير في مختلف مكاتب الملكية الفكرية وإظهار حالة أو احتياجات مكاتب الملكية الفكرية فيما يتعلق بالمعايير. وخلال الشائتين الأخيرتين، استمر تمويل مشاركة وفود متعددة من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في اجتماعات اللجنة المعنية بمعايير الويبو من أجل تقليص فجوة المعارف بين البلدان في مجال المعايير التقنية في البيئة الرقمية. وأخذاً بعين الاعتبار التقييم الحالي للتكنولوجيات الناشئة، أنشأت لجنة المعايير مؤخرًا فرقة العمل المعنية بسلاسل الكتل وفرقة العمل المعنية بالنماذج والصور ثلاثية الأبعاد وفرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي. والباب مفتوح أمام جميع الدول الأعضاء للمشاركة فيها. وبالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية وغيرها من الجهات الفاعلة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، قام المكتب الدولي بإعداد ونشر "تكنولوجيات سلسلة الكتل والنظم الإيكولوجية للملكية الفكرية: ورقة عمل للويبو"، وهي متاحة على الموقع الإلكتروني للويبو التالي:

www.wipo.int/cws/en/blockchain-and-ip.html.

18. وتُنشر معايير الويبو في الموقع الإلكتروني للمنظمة بوصفها دليل الويبو، وذلك كي يتمكن أي طرف مهتم من استخدامها بحرية لتعزيز ممارسات الأعمال وتشغيل البيانات عن طريق اتباع أفضل الممارسات التي توجهها معايير الويبو. ولتقليص الفجوة في فهم الدور

الذي تؤدبه معايير الويبو، عززت أمانة الويبو صفحاتها الإلكترونية المخصصتين (www.wipo.int/cws/en/)؛ www.wipo.int/standards/en/ وقدمت موارد محدثة، بما في ذلك مواد تدريبية في الفترة 2021-2022.

19. وتقدم المساعدة في تنفيذ معايير الويبو من خلال التوزيع والتوفير المجانيين لأدوات الويبو وخدماتها التي تعمل وفقاً لمعايير الويبو المعنية. وهناك، على سبيل المثال، حزمة برمجيات نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية الموجهة للمكاتب (انظر أدناه)، التي تدمج معايير الويبو في هيكل بيانات الملكية الفكرية وصياغتها، ومجموعة برمجيات WIPO Sequence، التي تم تطويرها بالتعاون الوثيق مع مكاتب الملكية الفكرية، من أجل رقمنة بيانات القوائم الخاصة بتسلسل النيوكليوتيد والأحماض الأمينية بنسق XML، وفقاً لمعيار الويبو ST.26، وذلك لأغراض إيداع ومعالجة طلبات البراءات التي تحتوي عليها هذه القوائم. وستصدر النسخة 2 من حزمة أداة الويبو للتسلسل في الفصل الثاني من عام 2022 استجابةً لقرار الدول الأعضاء بأن ينفذ مودعو الطلبات ومكاتب الملكية الفكرية معيار الويبو ST.26 على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية اعتباراً من 1 يوليو 2022. وتقدم الدورات التدريبية لمعيار الويبو ST.26 وحزمة أداة الويبو للتسلسل بلغات مختلفة. ويمكن الاطلاع على مقاطع فيديو مسجلة على موقع الويبو الإلكتروني: www.wipo.int/cws/en/trainings.html

20. وتعد التصنيفات الدولية أدوات بالغة الأهمية لتصنيف بيانات الملكية الفكرية أو استخراجها. فعلى سبيل المثال، يعتبر التصنيف الدولي للبراءات أداة قوية جداً للبحث في قواعد البيانات المتعلقة بالبراءات في العصر الرقمي، وقام بتحديث نظام التصنيف خبراء من مكاتب الملكية الفكرية في الفريق العامل المعني بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات استجابةً للتطور التكنولوجي. ويمكّن التصنيف الدولي للبراءات المستخدم من تحديد موقع التكنولوجيا المناسبة في العديد من أنواع عمليات البحث المتعلقة بالبراءات أو الاطلاع على نبذة عامة عن التكنولوجيا أو قائمة كاملة ومفصلة بوحدات البراءات المتعلقة بتكنولوجيا معينة ممثلة في رموز التصنيف الدولي للبراءات. وتوفر الصفحة الرئيسية للتصنيف الدولي للبراءات إمكانية النفاذ إلى موارد التصنيف الداعمة مثل نظام IPCCAT للتصنيف بالحاسوب في إطار التصنيف الدولي للبراءات. كما جرى تقديم دورات تدريبية حول التصنيفات الدولية عند الطلب.

"3" التحول الرقمي لمكاتب الملكية الفكرية

21. في السنوات العشرين الماضية، أحرزت مكاتب الملكية الفكرية في معظم البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، تقدماً جيداً نحو التحول الرقمي ورقمنة خدماتها وعملياتها في الأعمال. وأفاد برنامج الويبو للمساعدة التقنية لمكاتب الملكية الفكرية أكثر من 90 مكتباً للملكية الفكرية، وساعدها على الانتقال من الإدارة والعمليات الورقية إلى الإدارة والعمليات الرقمية. ومن بين مكاتب الملكية الفكرية التي تساعدها الويبو، يمتلك حوالي 90 في المائة منها أنظمة لإدارة الملكية الفكرية تدعم العمليات الرئيسية للأعمال المتمثلة في الاستلام والفحص والتسجيل والنشر. وقام ما يقرب من 50 في المائة منها برقمنة بياناتها ووثائقها بالكامل لدعم المعالجة غير الورقية. وتشمل المجالات التي تتطلب المزيد من العمل ما يلي: "1" توافر بيانات الملكية الفكرية المنشورة والقابلة للبحث على الإنترنت، حيث نفذ أقل من نصف مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، خدمات حديثة؛ "2" توفير خدمة الإيداع الإلكتروني والخدمات ذات الصلة، المتاحة في حوالي 30 في المائة من مكاتب الملكية الفكرية التي ساعدتها الويبو.

22. ويقدم برنامج الويبو للمساعدة التقنية إلى مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً المساعدة أيضاً في رقمنة بيانات الملكية الفكرية. وتشمل مشاريع الرقمنة المسح الضوئي للوثائق التاريخية، والتقاط البيانات من السجلات الورقية، ومشاريع تحسين جودة البيانات لتصحيح الأخطاء في البيانات التاريخية.

23. ويعدّ توافر بيانات رقمية ذات جودة جيدة أحد القيود التي تعوق مكاتب الملكية الفكرية في جهودها الرامية إلى توفير عمليات إلكترونية ورقمية. ولأسباب عديدة، لا تسجّل البيانات أو تحدث بشكل موثوق، ولا تزال السجلات الورقية المصدر الموثوق في العديد من مكاتب الملكية الفكرية. وهذا ما يجعل من الصعب على المكاتب تقديم خدمات إلكترونية موثوقة تستند إلى بيانات غير موثوقة.

24. وعادةً ما تكون مشاريع رقمنة البيانات وتحسين جودتها كثيفة الاستخدام للموارد ويتم الاستعانة لإنجازها بمصادر خارجية من مقدمي الخدمات الخارجيين، ويتعلق الأمر عادةً بشركات تكنولوجيا المعلومات الموجودة في البلد المستفيد أو في البلدان المجاورة. وبسبب الموارد المالية المطلوبة، تموّل المشاريع عادةً من خلال استخدام أموال المانحين، ولا سيما الصناديق الاستثمارية اليابانية.

25. ومنذ عام 2010، نُفذ 29 مشروعاً من مشاريع الرقمنة في مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من جميع المناطق.

"4" المساعدة في إنشاء بيانات رقمية للملكية الفكرية

26. فيما يتعلق بمكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً التي قد لا تمتلك ما يكفي من الموارد والخبرات من أجل استحداث بياناتها الوطنية للملكية الفكرية في شكل رقمي، من الضروري أن تستجيب أمانة الويبو لطلبات تلك الدول من مساعدة تقنية في رقمنة بياناتها الوطنية للملكية الفكرية من خلال تزويد مكاتب الملكية الفكرية ببرمجية الويبو للتعرف الضوئي على الحروف

وتدريب مسؤولي مكاتب الملكية الفكرية على تطوير مهاراتهم واكتساب المعارف اللازمة لأغراض رقمنة بيانات الملكية الفكرية بأنفسهم.

27. وتستخدم الويبو برمجيتها المطوّرة داخلياً للتعرف الضوئي على الحروف، التي طُورت بشكل أولي في عام 2006 من أجل إنشاء بيانات رقمية من الطلبات الدولية التي أُودعت في بادئ الأمر بشكل ورقي أو بالفاكس بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأسس هذا النظام عن طريق تكييف الحل المقدم من الشركات الرائدة في السوق والمتخصصة في التعرف الضوئي على الحروف مع خصائص وثائق البراءات ومعايير الويبو. وأتاح النظام للويبو جعل الأوصاف والمطالب الخاصة بطلبات معاهدة البراءات القابلة للبحث بجميع لغات النشر، باستثناء اللغة العربية، في ركن البراءات (PATENTSCOPE).

28. واستفادةً من تلك التكنولوجيا المطوّرة داخلياً ومن الدراية العملية في المنظمة، بدأت الويبو استخدام النظام من أجل مساعدة مكاتب الملكية الفكرية في رقمنة بيانات الملكية الفكرية. وتحقيقاً لهذه الغاية، دخلت الويبو في شراكة مع المكتب الأوروبي للبراءات من أجل مساعدة المكاتب الوطنية للملكية الفكرية على إنتاج نصوص كاملة عالية الجودة للملفات الأمامية لمنشورات البراءة لديها، وأتاحت تخصيص نظامها الداخلي للتعرف الضوئي على الحروف، وقدمت خدمات التدريب والدعم، ومنحت المكاتب المشاركة تراخيص لاستخدام نظام التعرف الضوئي على الحروف. وينتج عن استخدام ذلك النظام بيانات للملكية الفكرية رقمية وحسنة التنظيم، بما يتوافق مع معايير الويبو. وفي الفترة من أبريل 2017 إلى نوفمبر 2019، نُظمت ست جلسات تدريبية، وتسلّم 34 مكتباً البرمجية، وتلقت تدريباً بشأنها.

29. وأدت الشراكة الناجحة مع المكتب الأوروبي للبراءات من أجل رقمنة بيانات الملكية الفكرية الأوروبية إلى مشروع استكشافي للبلدان النامية في أمريكا اللاتينية في إطار مشروع LATIPAT. ونظمت الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات جلسة تدريبية في أمريكا اللاتينية في نوفمبر 2018، جرى خلالها تدريب 12 مكتباً للملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية وتلقوا برمجيات الويبو للتعرف الضوئي على الحروف.

30. وفي نهاية عام 2019، بلغ عدد المكاتب التي تلقت المساعدة أكثر من 30 مكتباً. وأجريت مناقشات مع المكتب الأوروبي للبراءات من أجل توسيع نطاق هذه الشراكة الناجحة لتشمل في عام 2020 منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا في عام 2020. وأعرب مكتب البراءات الإسرائيلي أيضاً عن اهتمامه بالمشاركة.

31. وفي عام 2012، قام الرؤساء التنفيذيون للمكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية والويبو بتوقيع مذكرة تفاهم بشأن مشروع يرمي إلى تعزيز تبادل معلومات البراءات في إطار منصة LATIPAT فيما بين مكاتب الملكية الفكرية في بلدان أمريكا اللاتينية.

32. ومنذ ذلك الحين، ظلت المنظمات الثلاث تعمل إلى جانب مكاتب الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية من أجل حفظ وتحديث قاعدة بيانات إقليمية تحتوي على المعلومات الخاصة بطلبات البراءات المنشورة والبراءات الممنوحة في بلدان أمريكا اللاتينية. وتتيح قاعدة البيانات المذكورة النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية للبراءات في المنطقة في شكل رقمي، وتعمل بوصفها منصة مرجعية مشتركة من أجل نشر معلومات البراءات في أمريكا اللاتينية. وفي إطار هذا المشروع، ظلّ 16 مكتباً للملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية تشارك مشاركة فعّالة وترسل معلوماتها بانتظام وفقاً لمعايير الويبو والأنساق المعترف بها دولياً. ومنذ أن أنشئت منصة ركن البراءات، تُدرج تلك المعلومات أيضاً في المنصة.

33. وأحد الأهداف الرئيسية للمساعدة التي تقدمها الويبو إلى مكاتب الملكية الفكرية التي تشارك في مشروع منصة LATIPAT خلال الأعوام الثلاثة الماضية هو زيادة بيانات النصوص الكاملة القابلة للبحث في شكل رقمي فيما يخص البراءات التي نشرتها هذه المكاتب. وفي نوفمبر 2018، نظمت الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات في سان خوسيه، كوستاريكا، ندوة تدريبية على منصة LATIPAT، وجرى خلالها تدريب موظفين من 12 مكتباً للملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية وتلقوا تراخيص لاستخدام نظام التعرف الضوئي على الحروف الذي طورته الويبو، وذلك من أجل إنشاء نصوص كاملة لطلبات البراءات والبراءات المنشورة. واستهدفت الندوة تدريب موظفي تلك المكاتب على إنتاج نصوص كاملة قابلة للبحث وعالية الجودة من أجل إدراجها في ركن البراءات وقاعدة بيانات ESPACENET. وشارك في التدريب مسؤولون من الأرجنتين والبرازيل وكوستاريكا وكوبا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور وغواتيمالا وهندوراس والمكسيك وبيرو وأوروغواي.

34. ونتيجة لذلك، باتت مكاتب الملكية الفكرية في الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا والمكسيك ونيكاراغوا وبيرو وأوروغواي ترسل بياناتها بشكل دوري إلى الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات من أجل إدراجها في قواعد البيانات. وبيانات النصوص الكاملة التي تم إنتاجها عن طريق استخدام برمجية التعرف الضوئي على الحروف في مكاتب الملكية الفكرية في الأرجنتين وكوستاريكا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور وهندوراس والمكسيك وأوروغواي، هي الآن قيد التثبيت، أما البيانات التي تم إنتاجها في كوبا وبيرو فهي قيد التحميل والوضع طور الإنتاج.

35. وفي عام 2019، شارك 16 بلداً في المشروع وأرسلت بيانات ببلوغرافية وملفات بنسق PDF عن طلبات البراءات والبراءات التي نشرتها مكاتب الملكية الفكرية في هذه البلدان. وفي أغسطس 2019، سُجِّل في قاعدة بيانات LATIPAT أكثر من 2,900,000 بيان ببلوغرافي وأكثر من 2,270,000 بيان مصور لوثائق براءات كاملة بنسق رقمي ونسق PDF.

"5" منصات البرمجيات

36. منذ عام 1999، وفرت الويبو منصة برمجيات، هي نظام إدارة مكاتب الملكية الفكرية، الذي يمكن المكاتب من أتمتة إدارة طلبات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم وحقوق الملكية الفكرية ذات الصلة. ويدعم هذا النظام، القابل للتصميم وفقاً للإطار القانوني المحدد لكل مكتب من مكاتب الملكية الفكرية، جميع عمليات الأعمال الرئيسية في مكتب الملكية الفكرية، بما في ذلك الاستلام وفحص الشروط الشكلية والبحث في العلامات التجارية والتسجيل والإخطارات والنشر والاعتراض والتخصيصات والتجديدات، وغير ذلك من العمليات ذات الصلة. وقد زاد استخدام النظام زيادة مطردة، وهو الآن قيد الاستخدام في 90 مكتباً وطنياً وإقليمياً للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم.

37. ومنذ عام 2014، وسَّعت أمانة الويبو هذه المنصة لتصبح حزمة برمجيات الويبو المكتتبية للملكية الفكرية تعمل بكامل طاقتها وتدعم جميع عمليات الأعمال والخدمات. وأضيفت خصائص لدعم إدارة الوثائق الإلكترونية، التي تُمكن من المعالجة غير الورقية. وأضيفت وحدة نمطية (WIPO Publish) لدعم النشر الإلكتروني والبحث عن المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية ونشرها إلكترونياً. ووضعت وحدة (WIPO File) لدعم الإيداع الإلكتروني وتسديد الرسوم وتتبع الحالة وإيداع المعاملات اللاحقة (التجديدات والتخصيصات، وما إلى ذلك). وتدعم حزمة برمجيات الويبو المكتتبية للملكية الفكرية الكاملة² الآن مكاتب الملكية الفكرية في توفير خدمات الأعمال على الإنترنت بالكامل وإدارة حقوق الملكية الفكرية إدارة غير ورقية.

"6" الخدمات الإلكترونية

38. كما ذكر آفاً، توفر حزمة برمجيات الويبو المكتتبية للملكية الفكرية الدعم الكامل للخدمات الإلكترونية، بما في ذلك إيداع بيانات الملكية الفكرية ونشرها والبحث فيها وتعميمها. ومع ذلك، فإن حوالي 30 في المائة فقط من مكاتب الملكية الفكرية التي تستفيد من المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو، هي التي تقدم هذه الخدمات حالياً. وفي كثير من الحالات، لا تحتوي المواقع الإلكترونية لمكاتب الملكية الفكرية على معلومات محدثة عن ممارسات وإجراءات طلبات الملكية الفكرية، ولا تكون المنشورات متاحة على الإنترنت أو قد تكون متاحة ولكن إمكانية البحث فيها ليست سبيرة، ولا توجد خدمات إلكترونية لإيداع طلبات حماية حقوق الملكية الفكرية أو إدارتها من جانب مالكي الملكية الفكرية وممثلهم.

39. وسرعان ما أدت جائحة كوفيد-19 إلى زيادة الطلب على مكاتب الملكية الفكرية لزيادة تقديم خدماتها الإلكترونية. وشهدت المكاتب التي تقدم خدمات الإيداع الإلكتروني زيادة في استخدامها، في بعض الحالات، من 20 في المائة إلى ما يقرب من 100 في المائة. وسرعت مكاتب أخرى من نشر الخدمات الإلكترونية وشهدت زيادة سريعة في استخدامها. بيد أن الكثير منها لم تتمكن بعد من الانتقال إلى تقديم الخدمات إلكترونياً.

40. ويشكل توفير الخدمات الإلكترونية تحدياً لمكاتب الملكية الفكرية الصغيرة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، وذلك حتى عندما تكون المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو متاحة لتوفير المنصات اللازمة. وتحتاج مكاتب الملكية الفكرية إلى توفير بنية تحتية موثوقة وأمنة لتكنولوجيا المعلومات، والعمل مع المصارف أو مقدمي خدمات الدفع عبر الإنترنت لتمكين سداد الرسوم عبر الإنترنت وتحديث ما تُقدّم من خدمات ودعم. ولا يمكن تجاوز هذه التحديات بالضرورة عن طريق المساعدة التقنية الخارجية وحدها. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن توفير خدمات إلكترونية موثوقة استناداً إلى بيانات غير موثوقة، ولذلك يتعين أن تنظر مكاتب الملكية الفكرية في مشاريع الرقمنة وتحسين جودة البيانات (انظر الفقرات من 26 إلى 35) قبل أن تتمكن من الانتقال إلى خدمات إلكترونية أكثر تقدماً.

41. وهذا مجال يلزم فيه بذل المزيد من الجهود ويطلب فيه أصحاب الملكية الفكرية ومودعو طلبات حمايتها بخدمات أفضل.

² لمزيد من المعلومات عن حزمة برمجيات الويبو المكتتبية للملكية الفكرية، بما في ذلك وثيقة استعراضية وورقة بيضاء بشأن التحول الرقمي لمكاتب الملكية الفكرية، يُرجى الاطلاع على الموقع التالي: www.wipo.int/global_ip/en/activities/ip_office_business_solutions/ للحصول على لمحة عامة عن حزمة برمجيات الويبو المكتتبية للملكية الفكرية، يُرجى الاطلاع على الموقع التالي: www.wipo.int/export/sites/www/global_ip/en/activities/ip_office_business_solutions/pdf/business_solutions.pdf للاطلاع على الورقة البيضاء بشأن التحول الرقمي لمكاتب الملكية الفكرية، يُرجى الاطلاع على الموقع التالي: www.wipo.int/export/sites/www/global_ip/en/activities/ip_office_business_solutions/pdf/digital_transformation.pdf

"7" نقل المعارف والدعم

42. تقدم أمانة الويبو، ضمن برنامج المساعدة التقنية التي تقدمها إلى مكاتب الملكية الفكرية، خدمات جارية لنقل المعارف والدعم. ويقدم فريق متخصص خدمات مثل الدعم عبر البريد الإلكتروني وعقد المؤتمرات عن بعد والتوثيق والمساعدة التقنية عن بعد. ويتم الحفاظ على قاعدة معارف تحتوي على مئات الصفحات من الوثائق والحلول. ويمكن لجهات التنسيق التقنية في مكاتب الملكية الفكرية النفاذ إلى جميع المعلومات. وزاد الطلب على خدمات الدعم، ويعمل فريق الدعم في الوقت الراهن على معالجة حوالي 800 بطاقة أو طلب في السنة.

43. وتعد أمانة الويبو أيضاً حلقات عمل تدريبية منتظمة على المستوى الإقليمي أو دون الإقليمي. ومنذ عام 2020، عُقد جميع هذه الاجتماعات في نسق افتراضي مقابل تسجيل زيادة في المشاركة. وعُقدت تسع حلقات عمل تدريبية في عام 2020 وخمس حلقات عمل في عام 2021.

"8" أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدير ولاهاي

44. تقدم معاهدة التعاون بشأن البراءات عدداً من الخدمات لمكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء من أجل تيسير تشغيل وإدارة الطلبات الدولية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات إلكترونياً. وبحلول نهاية عام 2021، كان لدى ما مجموعه 98 مكتباً للملكية الفكرية إمكانية النفاذ إلى الخدمات المكتبية للنظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT) بصفتها مكاتب لتسليم الطلبات أو إدارات للبحث الدولي أو مكاتب معيّنة أو مختارة، بما في ذلك 81 مكتباً من هذه المكاتب التي تستخدم الخدمات المكتبية للنظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT) القائمة على برنامج المتصفح كأداة رئيسية لمعالجة الطلبات الدولية بصفتها مكاتب تسلم طلبات؛ و73 مكتباً منها يقدم خدمة الإيداع الإلكتروني لطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات لعملائها من أجل إيداع الطلبات الدولية الجديدة إلكترونياً. وتعمل خدمة نُسخ البحث الإلكترونية (eSearchCopy) الآن بكامل طاقتها، حيث توفر جميع نسخ البحث التي يلزم أن يرسلها مكتب واحد كمكتب تسلم طلبات إلى مكتب مختلف بصفتها إدارة للبحث الدولي.

45. وأنشأ سجل مدير عدة خدمات لفائدة مكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء من أجل تعزيز القدرات الرقمية للمكاتب الأعضاء فيما يتعلق بعمليات نظام مدير، وهي:

- أ) الإيداع الإلكتروني لنظام مدير، الذي يستخدمه 15 مكتباً وطنياً، هو خدمة شاملة تسمح لمودعي الطلبات بالإيداع وتسمح لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية بالثبوت من صحة الطلب الدولي والتصديق عليه.
- ب) في إطار نفس الخدمة، يمكن لمودعي الطلبات ومكاتب الملكية الفكرية الرد على مخالفات الويبو.
- ج) استخدام مودعي الطلبات من 71 مكتباً مختلفاً للتصديق، مساعد طلبات مدير، وهو نسخة إلكترونية من الاستمارة الرسمية MM2.
- د) إمكانية نقل البيانات بنسق XML لفائدة خمسة مكاتب للملكية الفكرية: البرازيل وكندا والصين واليابان وماليزيا.

46. ويُتيح نظام لاهاي تبادلاً إلكترونياً كاملاً للبيانات مع 11 مكتباً من الأطراف المتعاقدة القائمة (كندا والاتحاد الأوروبي وإسرائيل واليابان والمكسيك ومولدوفا وجمهورية كوريا وروسيا وإسبانيا والولايات المتحدة وفيتنام). ويُشجع على استخدام المعيار ST.96 XML بالنسبة إلى جميع عمليات تبادل البيانات مع الأطراف المتعاقدة القائمة والجديدة، حيث أكملت جميعها عملية الانتقال بنجاح الآن، باستثناء طرف واحد. ويتيح استخدام البيانات الدقيقة الموحدة زيادة الأتمتة وعمليات التبادل بين الآلات (خدمات لاهاي الإلكترونية الجديدة، التي أطلقت في أوائل عام 2022)، ولا سيما فيما يتعلق بقرارات المكتب.

"9" التكنولوجيات الحدودية

47. ثمة مكاتب للملكية الفكرية تقوم في الوقت الراهن بتجربة خدمات جديدة تستند إلى تكنولوجيات متقدمة أو قدّمت خدمات جديدة بالفعل في هذا الصدد. وفي سياق مكاتب الملكية الفكرية، فإن أنسب التكنولوجيات هي الحوسبة السحابية وتحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي.

48. وتتيح الحوسبة السحابية الفرصة للتغلب على القيود المفروضة على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات التي عادةً ما يواجهها العديد من أصغر مكاتب الملكية الفكرية. ويمكن للمكاتب شراء بنية تحتية سحابية أكثر موثوقية وأماناً وفعالية من حيث التكلفة من مراكز البيانات التقليدية، مما يححر الموارد للتركيز على الخدمات ذات القيمة المضافة. ومن ناحية أخرى، تؤدي الحوسبة السحابية إلى تحديات جديدة أمام الإدارة. ويلزم توخي العناية في صياغة الترتيبات التعاقدية مع مقدمي الخدمات، بحيث تُعالج مسائل إدارة البيانات وأمنها. ويجب أن يتعلم موظفو تكنولوجيا المعلومات مهارات جديدة وأن يطوروا عمليات جديدة لإدارة التكاليف والجوانب الأخرى لنموذج الأعمال الجديد.

49. وتولّد مكاتب الملكية الفكرية الكثير من البيانات، وتحتوي قواعد بيانات الملكية الفكرية العالمية على عدة ملايين من سجلات البيانات القيّمة. ويمكن استخدام تحليلات البيانات لتحسين إدارة مكاتب الملكية الفكرية وفهم احتياجات المستخدمين بشكل أفضل وتحديد الاتجاهات في أنظمة الملكية الفكرية أو تحليلها.

50. وفي السنوات الأخيرة، شهد مجال الذكاء الاصطناعي طفرةً هائلةً مع توافر قوة المعالجة الحاسوبية الرخيصة نسبياً والخوارزميات الجديدة، مثل الشبكات العصبية والقدرة على معالجة كميات كبيرة من البيانات. وتؤثر هذه الثورة على العديد من المجالات. وفي مجال الملكية الفكرية، هناك تطبيقات واعدة للذكاء الاصطناعي، بما في ذلك البحث القائم على تشابه الصور والتصنيف الآلي وخدمات الترجمة وخدمات البحث المتقدم. وتقوم بعض مكاتب الملكية الفكرية بالفعل بتطوير قدراتها في بعض هذه المجالات أو جميعها.

وعموماً، تنطوي التكنولوجيات المتقدمة على إمكانية تحويل إدارة الملكية الفكرية. ومع ذلك، فإن القدرات والاستثمارات اللازمة ليست سهلة المنال بالنسبة إلى أصغر مكاتب الملكية الفكرية، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ومن أجل تحقيق تكافؤ الفرص وجعل هذه التكنولوجيات في متناول أصغر مكاتب الملكية الفكرية على نطاق أوسع، يمكن النظر في عدة مبادئ:

- (أ) إعادة الاستخدام عوضاً عن إعادة الاختراع. والعديد من الخدمات الضرورية متاحة بالفعل، ولا ينبغي أن تهدر مكاتب الملكية الفكرية الموارد في التنافس مع مقدمي الخدمات الحاليين لتطوير أدوات تستند إلى التكنولوجيات المتقدمة.
- (ب) التعاون بشأن استخدام التكنولوجيات المتقدمة لتجنب ازدواجية الجهود.
- (ج) إمكانية تبادل الأدوات وإتاحتها بشروط غير تجارية داخل أوساط مكاتب الملكية الفكرية.
- (د) إتاحة الأدوات والبيانات عن طريق استخدام واجهات مفتوحة (واجهات برمجية التطبيقات (APIs))، بحيث يمكن دمجها بسهولة أكبر في النظم القائمة.

51. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، تقدم الويبو معلومات عن المبادرات في مكاتب الملكية الفكرية فيما يتعلق بالتكنولوجيات الحدودية وإدارة الملكية الفكرية³ على موقعها الإلكتروني، بحيث يمكن البحث في مختلف المبادرات التي تنفذها مكاتب الملكية الفكرية. وتوفر منصة تبادل معلومات الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية معلومات عن استراتيجيات تطوير قدرات الذكاء الاصطناعي والتدابير التنظيمية المتعلقة به.⁴ وعُرضت أيضاً أمثلة فعلية عن ذلك في محادثة الويبو الخامسة بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية.

52. ومن بين مختلف الجهات الفاعلة، تلتزم الويبو أيضاً بالمساعدة على تقليص الفجوة الرقمية الآخذة في التوسع بسبب الاستخدام المتسارع للتكنولوجيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي. ومن خلال الاستثمار في الذكاء الاصطناعي الابتكاري من أجل تحسين إدارة الملكية الفكرية، طوّرت الويبو سلسلة من أدوات الذكاء الاصطناعي تستوفي أرفع مستويات المعايير. وستستمر الويبو في توفير تلك الأدوات بشكل مجاني للدول الأعضاء، بما في ذلك البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، لأن تلك الأدوات تُستخدم من أجل تعزيز إدارة مكاتب الملكية الفكرية وتحسين النفاذ إلى معلومات الملكية الفكرية في البيئة الرقمية.

53. ويوفر مركز التطبيقات التكنولوجية المتقدمة التابع لشعبة قواعد البيانات العالمية، وكذلك فريق الشعبة المعني بقاعدة البيانات العالمية للعلامات وقاعدة البيانات العالمية للتصاميم، أدوات الذكاء الاصطناعي عالية الجودة المطوّرة داخلياً التي تُستخدم في الويبو ومكاتب الملكية الفكرية الأخرى وغيرها من المنظمات الدولية ضمن شبكة الأمم المتحدة. وتشمل ما يلي:

- (أ) أداة WIPO Translate (الترجمة الآلية العصبية)؛
- (ب) أداة الويبو للبحث عن صور العلامات التجارية (كشف تشابه الصور بالاعتماد على الشكل واللون والتشكيل والمفهوم)؛
- (ج) أداة الويبو لتحويل الكلام إلى نص (النقل الحرفي للكلام من المحتوى الصوتي والمرئي).

54. ومعظم أدوات الويبو القائمة على الذكاء الاصطناعي متاحة للجُمهور على الإنترنت أو من خلال واجهات برمجية التطبيقات. وتوفر الويبو هذه الأدوات على نحو فعال للمجتمع الدولي الواسع عن طريق اتفاقات الترخيص والشراكة. وتنشأ هذه الاتفاقات بناءً على شروط وأحكام ميسرة من أجل مشاطرة الابتكار على نحو واسع، مع الحرص في الوقت ذاته على تغطية بعض الاستثمارات الأولية

³ لمزيد من المعلومات عن الذكاء الاصطناعي في إدارة الملكية الفكرية، يُرجى الاطلاع على الموقع التالي: www.wipo.int/about-ip/en/artificial_intelligence/ip_administration.html

⁴ منصة تبادل معلومات الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية متاحة على الموقع التالي: www.wipo.int/about-ip/en/frontier_technologies/ai_and_ip.html

والتكاليف التشغيلية للمنظمة. وستواصل الويبو الالتزام بتعزيز النفاذ إلى التكنولوجيات الرقمية الجديدة والأدوات التي تشغل هذه التكنولوجيات، مثل النفاذ إلى أدوات الذكاء الاصطناعي في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

باء. البنية التحتية القانونية

55. هناك رابط وثيق بين الشروط القانونية لإجراءات معالجة طلبات الملكية الصناعية من جهة، والتصميم التقني لأنظمة الإيداع الرقمي ومعالجة الطلبات في مكاتب الملكية الفكرية من جهة أخرى.

"10" قانون البراءات

56. تدير الويبو معاهدة قانون البراءات، التي تتناول الشروط الشكلية المتعلقة بإجراءات البراءات أمام مكاتب الملكية الفكرية. وقد يكون لبعض الالتزامات بموجب هذه المعاهدة تأثير على رقمنة مكاتب الملكية الفكرية. وبالتالي، إذا كانت البلدان تود الانضمام إلى هذه المعاهدة، فينبغي أن تراعي المسائل القانونية والتقنية مراعاةً شاملةً وتأزيريةً. وبما أن معاهدة قانون البراءات تسمح لأطرافها المتعاقدة بأن تستبعد إيداع التبليغات على الورق، مع بعض الاستثناءات، فإن الفقرة 4 من البيانات المتفق عليها التي اعتمدها المؤتمر الدبلوماسي لمعاهدة قانون البراءات في عام 2000، قد أعربت عن طلب بأن تقدم الويبو والأطراف المتعاقدة إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحوّلة، المساعدة التقنية للوفاء بالتزاماتها بموجب معاهدة قانون البراءات وتيسير تنفيذها. واستناداً إلى البيانات المتفق عليها المذكورة، تقدم الأمانة إلى كل دورة عادية للجمعية العامة لليوبو معلومات عن أنشطة المساعدة التقنية والتعاون ذات الصلة التي تضطلع بها الويبو لتيسير إيداع التبليغات في شكل إلكتروني. علاوة على ذلك، توفر الأمانة معلومات قانونية وعملية هادفة إلى الدول الأعضاء المهتمة، فضلاً عن تقديم المشورة بشأن التشريعات والسياسات، مع إيلاء الاعتبار الواجب لأولويات البلدان المستفيدة واحتياجاتها المحددة، والتوازن المنشود في الحقوق والالتزامات في نظام الملكية الفكرية، والمستويات الإنمائية المختلفة في الدول الأعضاء. وقدمت شعبة قانون البراءات والتكنولوجيا المشورة التشريعية إلى 25 بلداً وهيئة إقليمية في مجال البراءات خلال الثنائية 2018-2019، وكان التوزيع حسب المناطق على النحو التالي، أفريقيا (أربعة) والمنطقة العربية (أربعة) وآسيا والمحيط الهادئ (ستة) وأمريكا اللاتينية والكاريبي (ثمانية) والبلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة (ثلاثة). وفي الثنائية 2020-2021، قُدمت المشورة بشأن التشريعات والسياسات المتعلقة بالبراءات إلى 35 بلداً من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، وكان التوزيع حسب المناطق على النحو التالي: أفريقيا (خمسة) والمنطقة العربية (ستة) وآسيا والمحيط الهادئ (ثمانية) وأمريكا اللاتينية والكاريبي (خمسة عشر)، وبلدان أخرى (حالة واحدة). وتولي المشورة المقدمة فيما يتعلق باللوائح التنفيذية لقانون البراءات الوطني والإقليمي، واجب الاعتبار لممارسات مكاتب البراءات المعنية، فضلاً عن أدوات ومنصات تكنولوجيا المعلومات المتاحة لها.

"11" قانون العلامات التجارية وقانون التصميم الصناعي

57. تدير الويبو معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية، التي تتناول الشروط الشكلية المتعلقة بطلبات العلامات التجارية وغيرها من الطلبات المودعة لدى الإدارات الوطنية والإقليمية المعنية بالتسجيل خلال فترة تسجيل العلامة التجارية. وإن خصائص مثل الإيداع الإلكتروني أو الطلبات والتسجيلات المتعددة الأصناف أو تقسيم الطلبات والتسجيلات أو إمكانية إيداع التماس واحد لإجراء تغييرات وتصحيحات في عدة علامات تجارية لنفس المالك، قد تتطلب حلولاً رقمية مخصصة. والمساعدة التقنية متاحة لتلبية هذه الاحتياجات المحددة. وخلال الثنائية، قدمت الأمانة أيضاً دعماً قانونياً وعملياً هادفاً إلى الدول الأعضاء المهتمة. كما قُدمت المشورة بشأن التشريعات والسياسات في مجال قانون العلامات التجارية وقانون التصميم الصناعي، مع مراعاة أولويات واحتياجات البلدان المستفيدة فيما يصل إلى 22 حالة، وكان التوزيع حسب المناطق على النحو التالي: أفريقيا (خمسة) والبلدان العربية (ستة) وآسيا والمحيط الهادئ (سبعة) وأمريكا اللاتينية والكاريبي (ثلاثة) والبلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة (حالة واحدة).

58. وفي عام 2016، أعدت أمانة اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصميم الصناعي والبيانات الجغرافية الاستبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط ووجهته إلى جميع الدول الأعضاء في الويبو، بما في ذلك أسئلة عن حماية التصميمات التكنولوجية الجديدة المستخدمة في التطبيقات وغيرها من التكنولوجيات الناشئة. وتوفر المعلومات التي تم تجميعها من خلال الاستبيان نظرة عامة جيدة على الطرق التي تتم بها حماية واجهات المستخدم المصورة والأيقونات في جميع أنحاء العالم.

⁵ رد على الاستبيان أكثر من 65 جهةً من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

"12" قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة

59. نظمت الويبو دراسة استقصائية بشأن أنظمة التسجيل الطوعية لحق المؤلف ونشرت تقريرها في عام 2021.⁶ وأخذاً بعين الاعتبار مبدأ الحماية غير الخاضعة لإجراء شكلي الذي أسسته اتفاقية برن، تقدم الويبو المساعدة التقنية في هذا المجال كما ستواصل ذلك، بوسائل منها تبادل مصادر المعلومات عن أنظمة وممارسات التسجيل الطوعية القائمة لحق المؤلف، وتنظيم أنشطة تكوين الكفاءات لفائدة البلدان النامية والبلدان المتحوّلة.

60. وقدمت الويبو أيضاً المشورة وشاركت بصفة مراقب في المؤتمر الدبلوماسي، الذي أفضى إلى اعتماد بروتوكول كمبالا بشأن التسجيل الطوعي لحق المؤلف والحقوق المجاورة، في 28 أغسطس 2021،⁷ في إطار المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو).

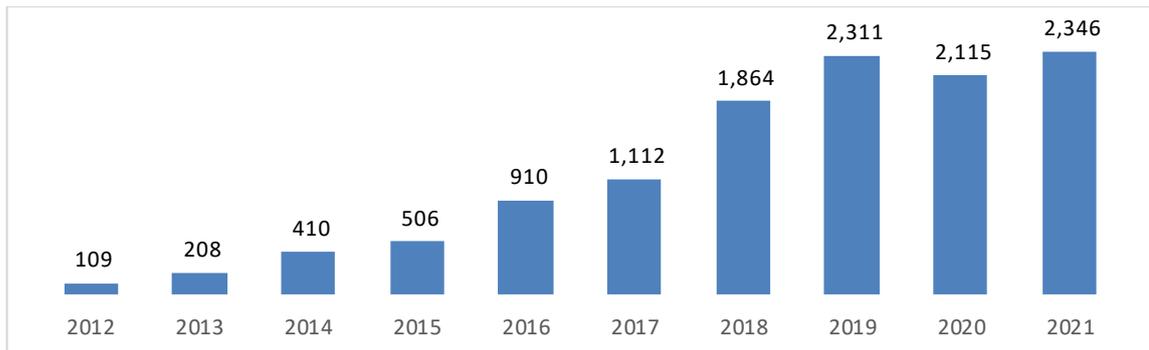
"13" توفير المعلومات القانونية (WIPO Lex)

61. بالإضافة إلى تقديم المشورة القانونية، تتيح الويبو النفاذ المجاني إلى المعلومات القانونية من خلال قاعدة بيانات WIPO Lex، التي تتيح للمشرّعين وواضعي السياسات في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً متابعة ودراسة قوانين الملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم عن كثب، بما في ذلك التطورات الأخيرة في مجال حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية.

62. وفي عام 2020، وسّعت الويبو قاعدة بيانات WIPO Lex لتشمل أحكام الملكية الفكرية كمجموعة جديدة. والغرض من الأحكام القضائية الواردة في WIPO Lex هو الإسهام في إتاحة المعلومات والبيانات عن الأنظمة والقرارات القضائية المتعلقة بالملكية الفكرية من خلال نشر أحكام الملكية الفكرية الرئيسية التي تُنشئ سوابق قضائية أو تتيح تفسيرات مفنعة. وتغطي الأحكام الواردة في WIPO Lex حالياً 24 ولاية قضائية وتحتوي على أكثر من 900 حكم قضائي، منها نحو 600 حكم صادر عن 19 بلداً من البلدان النامية أو البلدان الأقل نمواً.

"14" النفاذ إلى البيانات الرقمية للعلوم والتكنولوجيا والملكية الفكرية المتاحة في قواعد البيانات التجارية

63. أنشأت الويبو عدة مشاريع شراكة في مجال النفاذ إلى المعلومات والمعارف، تمشياً مع توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وبرنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار هو شراكة بين القطاعين العام والخاص مع بعض كبار الناشرين في المجال العلمي والتقني على الصعيد العالمي، ويوفر البرنامج نفاذاً مجانياً أو قليل التكلفة إلى ما يصل إلى 9000 صحيفة علمية وتقنية قائمة على الاشتراك وما يصل إلى 52000 كتاب ومصنف مرجعي في 125 بلداً من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وارتفع عدد المؤسسات المشاركة في البرنامج إلى أكثر من 2,300 مؤسسة في العام الماضي (انظر الشكل أدناه). كما أن البرنامج عضوي في شراكة "البحث من أجل الحياة" إلى جانب البرامج التي تديرها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة العمل الدولية، وتتيح جميعاً محتويات في المجالات التي تخصص فيها. وفي المجموع، جرى تسجيل أكثر من 10,500 مؤسسة في شراكة "البحث من أجل الحياة"، التي تتيح نفاذاً إجمالياً يصل إلى 30,000 صحيفة وما يصل إلى 131,000 كتاب ومصنّف مرجعي.



⁶ يمكن الاطلاع على الدراسة الاستقصائية على الموقع التالي:

www.wipo.int/edocs/mdocs/mdocs/en/wipo_crr_ge_2_21/wipo_crr_ge_2_21_report.pdf

⁷ يمكن الاطلاع على بروتوكول كمبالا بشأن التسجيل الطوعي لحق المؤلف والحقوق المجاورة على الموقع التالي: www.aripo.org/wp-content/uploads/2021/09/Kampala-Protocol-on-Voluntary-Registration-of-Copyright-and-Related-Rights-2.pdf.

64. ويعد برنامج الويبو بشأن النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات برنامجاً آخر للشراكة بين القطاعين العام والخاص مع تسعة من كبار مقدمي خدمات قواعد بيانات البراءات في العالم، ويتيح نفاذاً مجانياً أو منخفض التكلفة إلى خدمات البحث والتحليل التجارية الخاصة بالبراءات لأكثر من 160 مؤسسة مسجلة في 46 بلداً من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وتوفر قواعد بيانات البراءات التجارية أدوات أكثر تشعباً للبحث والتحليل مقارنة بقواعد بيانات البراءات المجانية.

65. وجرى توسيع نطاق مجموعة خدمات الويبو الإلكترونية المقدمة للمبتكرين مع إطلاق خدمة WIPO INSPIRE، التي تتيح مجموعة من الوظائف الفعالة وسهلة الاستخدام لمستخدمي المعلومات المتعلقة بالبراءات. وهي مصممة لتكون محطة واحدة تتيح للمستخدمين النفاذ إلى المنتجات والأدوات الرقمية في مكان واحد وتدمج محتوى الخبراء والمحتوى الاجتماعي بشأن قواعد بيانات البراءات وسجلات البراءات وتحليلات البراءات ونقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية، مما يوفر مزيجاً فريداً من المعلومات والمعارف بشأن الموارد والأدوات والممارسات الجيدة في هذه المجالات. واطلع 11,487 مستخدماً على خدمة WIPO INSPIRE في عام 2021.

66. وتشكل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار جزءاً من برنامج عالمي رئيسي أطلق استجابةً لتوصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. ويهدف هذا البرنامج إلى إنشاء خدمات دعم تكنولوجية وابتكارية محلية عالية الجودة، تتراوح بين النفاذ إلى قواعد بيانات البراءات والمساعدة في استخدامها وخدمات البحث والتحليل التكنولوجيين وخدمات إدارة حقوق الملكية الفكرية لمساعدة المخترعين والباحثين ورواد الأعمال على إطلاق العنان لإمكاناتهم الابتكارية. ومنذ إطلاق برنامج الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2009، تتواصل المشاريع الوطنية رسمياً في 88 دولة عضواً، ويوجد أكثر من 1300 مركز من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تستضيفها مؤسسات مثل الجامعات ومراكز البحوث، وتلقت هذه المراكز أكثر من 1.7 مليون استفسار في العام الماضي.

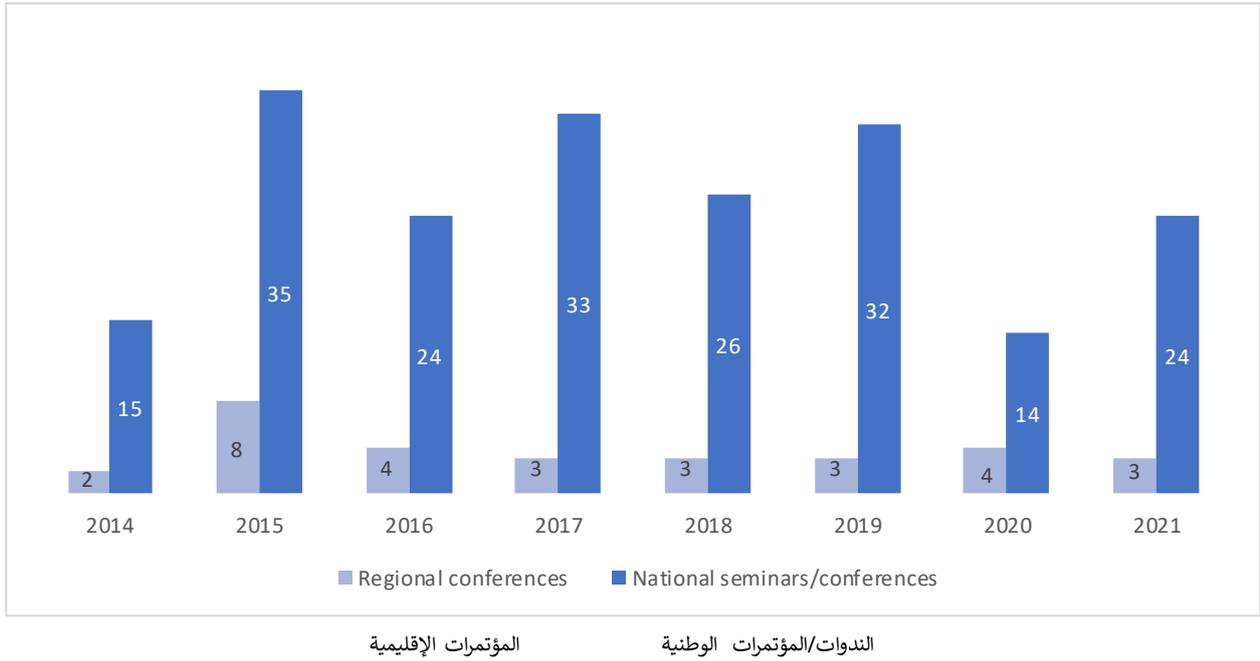
67. وما فتئت أنواع الخدمات المختلفة تتزايد في السنوات الأخيرة من مجرد النفاذ إلى قواعد البيانات، مروراً بالمساعدة في البحث في البيانات الموجودة وتحليلها، وصولاً إلى تقديم المساعدة والمشورة بشأن إدارة الملكية الفكرية في مجالات الترخيص ونقل التكنولوجيا والتسويق وصياغة البراءات ومعالجتها وتحليلات البراءات، كما هو مبين في الشكل أدناه.

Access to patent and scientific and technical databases	456	575	750	896	1136	1287
Assistance and advice in using databases	438	554	660	896	1136	1285
Search - State of the art	214	276	344	424	553	644
Assistance and advice on IP management – Licensing, technology transfer	176	263	310	376	532	620
Search - Novelty, patentability	224	260	302	370	533	633
Search - Freedom to operate, clearance	181	208	239	300	392	477
Search - Validity	178	280	235	291	373	449
Assistance and advice on IP management – Commercialization	96	149	225	306	474	580
Assistance and advice on IP management – Patent drafting, prosecution	115	149	185	240	395	480
Analytics – Patent Landscape Reports (PLRs) or related services			23	48	121	194
	2016	2017	2018	2019	2020	2021

النفاذ إلى قواعد
البيانات العلمية

والتقنية وقواعد بيانات البراءات
تقديم المساعدة والمشورة في استخدام قواعد البيانات
البحث - حالة التقنية الصناعية
المساعدة والمشورة بشأن إدارة الملكية الفكرية - الترخيص ونقل التكنولوجيا
البحث - الجودة، الأهلية للحصول على براءة
البحث - حرية التصرف، التخليص
البحث - التثبيت
المساعدة والمشورة بشأن إدارة الملكية الفكرية - التسويق
المساعدة والمشورة بشأن إدارة الملكية الفكرية - صياغة البراءات ومعالجتها
التحليلات - تقارير واقع البراءات أو الخدمات الوجيهة

68. ويساعد التدريب الذي توفره الويبو على تنمية المعارف والمهارات بين موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وبالتالي تكوين كفاءاتهم ليقدموا مجموعة من الخدمات عالية الجودة. ويشمل التدريب حلقات عمل وندوات حضورية وافتراضية، مع التركيز على تدريب المدربين، والتعلم عن بعد الذي يجري بالتعاون مع أكاديمية الويبو، وجلسات "أسأل الخبير" على المنصة الرقمية لتبادل المعلومات لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وتشمل المواضيع المتناولة: المفاهيم والمهارات الأساسية في البحث عن البراءات؛ الأنواع المختلفة لعمليات البحث في البراءات، بما في ذلك حالة التقنية الصناعية والجدة وحرية التصرف؛ تحليل البراءات؛ إدارة حقوق الملكية الفكرية. واستُكملت الندوات التدريبية الوطنية بمؤتمرات إقليمية صُممت لتعزيز تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين مختلف الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، على النحو المبين في الشكل أدناه.



المؤتمرات الإقليمية الندوات/المؤتمرات الوطنية

69. وأعد عدد من المنشورات ومواد التعلّم لمستخدمي معلومات البراءات بشكل عام، ولموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بشكل خاص، وذلك من أجل النفاذ إلى التكنولوجيا الموجودة في قواعد البيانات واستخدامها في تطوير المنتجات والخدمات لعرضها في السوق. وتشمل هذه الموارد دليلاً تفاعلياً إلكترونياً بشأن معلومات البراءات، يساعد المبتكرين على استخدام ثروة المعلومات التكنولوجية الموجودة في وثائق البراءات، وأدلة بشأن تحديد الاختراعات الموجودة في الملك العام والانتفاع بها، تقدم التوجيهات، لا سيما بشأن حرية التصرف في إجراء البحوث وعمليات تطوير المنتجات الجديدة. كما تشمل دليلاً لتقييم الاحتياجات التدريبية ومجموعة أدوات تُسرا مؤخرًا لتمكين المؤسسات المشاركة في إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا وتسويقها/استخدامها من تقييم الاحتياجات التدريبية.

70. علاوة على ذلك، توفر تقارير واقع البراءات معلومات تقنية ومعلومات متعلقة بالأعمال فيما يخص تكنولوجيا محددة، مما يساهم في مناقشات مستنيرة بشأن السياسات أو التخطيط البحثي الاستراتيجي أو نقل التكنولوجيا. وإلى جانب تقارير واقع البراءات للويبو، توفر قاعدة بيانات المنظمة القابلة للبحث 258 تقريراً عن واقع البراءات أعدتها منظمات أخرى. وجذبت تقارير واقع البراءات، التي أُعدت في الفترة من 2011 إلى 2019، اهتمام مستخدمي معلومات البراءات من خلال 34,360 عملية تنزيل في عام 2021. ومن أجل تطوير قدرات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار فيما يخص إتاحة خدمات تحليل البراءات، أُعدت مبادئ توجيهية لإعداد تقارير واقع البراءات، ودليل لتحليل البراءات بأدوات مفتوحة المصدر، فضلاً عن كتيّب لتحليلات البراءات، ومجموعات بيانات وعروض تقديمية، باعتبارها مواد تدريب إضافية بشأن تحليلات البراءات. وحُدث الدليل في عام 2021، وستتوفر نسخة محدّثة من الكتيّب في النصف الأول من عام 2022.

71. وصدر العدد الأول من المنشور الرائد الجديد القائم على تحليلات البراءات "الاتجاهات التكنولوجية للويبو" بشأن الذكاء الاصطناعي في يناير 2019. ويبيّن المنشور الاتجاهات في تقنيات الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الوظيفية ومجالات التطبيق، استناداً إلى البيانات العلمية وبيانات البراءات والتقاضي والدمج والاستحواذ، ويضعها المنشور في سياقها مشفوعةً بدراسات حالة ورؤى ووجهات نظر كبار الخبراء. ويقدم المنشور إلى صانعي القرارات في مجال الابتكار والسياسات نظرة عامة شاملة على التكنولوجيا، ويضعها في سياقها من خلال مناقشات السياسات ذات الصلة وغيرها من القضايا ذات الصلة، ويوفر بهذه الطريقة أداة دعم ذات نهج أكثر شمولية لصنع القرار ولفهم واقع التكنولوجيا ونظامه الإيكولوجي فهماً أفضل. علاوةً على ذلك، يقدم المنشور التكنولوجيا بطريقة مفهومة للجمهور غير المتخصص، ويوفر في الوقت نفسه منهجية حديثة للبحث في البراءات في إطار الموضوع المعني. وبعد العدد الأول عن الذكاء الاصطناعي، حُصص العدد الثاني للاتجاهات التكنولوجية للويبو، الذي أُطلق في مارس 2021، للتكنولوجيات المساعدة، أي المنتجات والتكنولوجيات المساعدة لمعالجة القيود الوظيفية المتعلقة بالتنقل والإدراك والاتصال والبصر والسمع والرعاية الذاتية والمحيط المعماري، لفائدة مستخدمين يتراوحون من الأشخاص ذوي الإعاقة إلى السكان المسنين. وحدد التقرير التكنولوجيات المساعدة الناشئة، والتكنولوجيات التمكينية التي كان لها فضل تطوير هذه الحلول المتقدمة. بالإضافة إلى ذلك، قام

بتكليف منهجية مستوى الاستعداد التكنولوجي ومعايير التأثير للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) لتقييم مدى بعد التكنولوجيات الناشئة المحددة عن التسويق، وما هي العوامل التي يمكن أن تؤثر على الوقت الذي سيستغرقه المنتج حتى يصل المنتج إلى الأسواق ويوسع نطاقه. ونُزلت تقارير الاتجاهات التكنولوجية لليوبو أكثر من 278000 مرة في الفترة من عام 2019 إلى نهاية يناير 2022.

ثانياً. قائمة الأنشطة المقترحة

72. بناء على تقييم الدول الأعضاء للأنشطة المعروضة عليها خلال النظر في برنامج وميزانية الويبو لهذه الثنائية، تبدي أمانة الويبو الملاحظات التالية على تنفيذ توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية من الفئة ألف والفئة جيم، وتلك الهادفة على وجه التحديد إلى ردم الهوة الرقمية (التوصية 24)، وتعزيز الكفاءات المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية من خلال المضي في تطوير البنى التحتية (التوصية 10)، وتيسير الجوانب المتصلة بالملكية الفكرية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق النمو والتنمية (التوصية 27):

1) تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات في مكاتب الملكية الفكرية عن طريق إتاحة برمجيات الويبو المطوّرة داخلياً، وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي، ومنصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإعادة تنظيم تدفق العمل بما يلائم معالجة البيانات الرقمية، وإجراء تدريبات في مجال نقل المعارف. وأحرز تقدم ملحوظ في السنوات الأخيرة في التحول الرقمي لمكاتب الملكية الفكرية. وقامت المكاتب في معظم البلدان برقمنة السجلات وانتقلت من أنظمة ورقية لإدارة الملكية الفكرية بنسبة 100 في المائة إلى أنظمة رقمية. ومع ذلك، لا يزال هناك عمل كثير ينتظر الإنجاز لتحسين ائتمال وجود بيانات الملكية الفكرية في العديد من المكاتب، وتطوير القدرة على توفير خدمات إلكترونية بالكامل لمودعي طلبات الملكية الفكرية وأصحابها وغيرهم من أصحاب المصالح. ويمكن النظر في الأولويات التالية:

أ) مواصلة تقديم الخدمات وتوسيعها لمساعدة مكاتب الملكية الفكرية في مجال الرقمنة وتحسين جودة البيانات.

ب) مواصلة تحسين حزمة برمجيات الويبو المكتبية للملكية الفكرية لتوفير وظائف أكثر تقدماً.

ج) بناء القدرات في مكاتب الملكية الفكرية للانتقال إلى الخدمات الرقمية الإلكترونية بالكامل.

د) تيسير تبادل المعلومات والنفوذ إلى الأدوات القائمة على التكنولوجيا المتقدمة.

هـ) تقديم المساعدة إلى مكاتب الملكية الفكرية في رقمنة بيانات الملكية الفكرية لتضيق الفجوة الرقمية في مجال الملكية الفكرية. ويمكن تقديم أدوات الويبو الداخلية للتعرف الضوئي على الحروف إلى مكاتب الملكية الفكرية الملتزمة بوضع النص الكامل بنسق XML للملفات الأمامية لمنشورات البراءات والمنح.

2) تقديم المساعدة في تعزيز المؤسسات من أجل سد الفجوة الرقمية والتكنولوجية من خلال مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والخدمات المرتبطة بها، يشمل العناصر التالية:

أ) ستتواصل تنمية القدرات في مجال البحث في البراءات وتحليلات البراءات وتوسع لتشمل جوانب نقل التكنولوجيا (مثل الترخيص وتقييم الملكية الفكرية)، وأدوات دعم تصميم المنتجات الجديدة وتطويرها، فضلاً عن برامج التدريب بشأن السياسات المؤسسية للملكية الفكرية، إلى جانب إعداد دورات تُقدم رقمياً في وحدات التعلم المختلط.

ب) ستشمل المواد والموارد التدريبية في هذه المجالات أيضاً دليلاً محدثاً لتراخيص التكنولوجيا الناجحة، ودليلاً لتقييم الملكية الفكرية مع ما يرتبط به من مواد تمهيدية للموضوع، ودليلاً للحوافز البحثية.

ج) ستوفر أيضاً منصة دعم متكاملة الموارد الملائمة للمبتكرين ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، مثل التقارير بشأن قواعد بيانات البراءات، والمنصة الإلكترونية المعرفية والاجتماعية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ومنصة جديدة لإدارة المشاريع والأداء في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لرصد المشاريع الوطنية لهذه المراكز، وسياسات جامعات الملكية الفكرية وقواعد البيانات العرضية، فضلاً عن تجميع مؤلفات نقل التكنولوجيا.

3) تقديم المشورة التشريعية والمعلومات ذات الصلة إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من أجل تشريعاتها المتعلقة بالملكية الفكرية في البيئة الرقمية. وتفترض رقمنة الإجراءات المعروضة على مكاتب الملكية الفكرية

وجود إطار قانوني متين يسمح بمثل هذه المساعي، ويخلق حوافز للمستخدمين لاستخدام الأدوات والخدمات الرقمية المقدمة، ولكنه لا يفرض شروطاً لا يمكن أن تستوفيها مكاتب الملكية الفكرية في مرحلة تطويرها الحالية. وتؤكد الوثيرة السريعة لتطوير التكنولوجيا أهمية أن تكون القواعد القانونية، المنطبقة على المسائل الإجرائية والشكلية، متوائمة مع البنية التحتية المتاحة لمكاتب الملكية الفكرية والقدرات المؤسسية. وتحقيقاً لهذه الغاية، تواصل الويبو تقديم المشورة التشريعية لضمان هذه المواءمة ومساعدة الدول الأعضاء على تحقيق هدفها المتمثل في توفير منصات وخدمات رقمية آمنة وسهلة الاستخدام.

73. وإن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى النظر في المعلومات الواردة في هذه الوثيقة.